

## 140 - فائدة في أعمال تنافي العقل من كتاب مجموع الفوائد

### للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة الأربعون أعمال تنافي العقل يا عجبا لمن هو عاقل  
ويدعى العقل وهو يعمل ما ينافي العقل من جميع الوجوه - [00:00:02](#)

فإن العقل يأمر بكل نافع وبالاشتغال بالله عن المهم ويترجح على المصالح على أدناها وبردع صاحبه عن جميع الأمور الضارة  
وأكثر الخلق غير مستقيمين على هذا الأمر من كل وجه - [00:00:30](#)

وكثير من العقلاء يسلكه في بعض الأمور ويدعوه في بعضها لغاراض نفسية رأى تقديمها على ما يقضي به العقل والشرع يا عجبا لمن  
يضيع أوقاته الثمينة في غير ما ينفعه - [00:00:56](#)

وهي جواهر لا قيمة لها ولا يمكن استدراكها ويا عجبا لمن أعطوا فهوما وذكاء فصرفوها في العلوم الضارة ومن أعطوا قوة وقدرة  
متنوعة فصرفوها في الأمور الدنيوية وضيعوا الأمور العلية - [00:01:20](#)

ويا عجبا لمن كان شغفهم البحث عن عيوب من لا يحبونه والاعتراض المتنوع على من يبغضونه كيف غطى السكر على عقولهم ولم  
يعلموا ان ذلك عين نقصهم والتعبير عن عدم فضلهم - [00:01:49](#)

وال усили في نقل حسناتهم الى من يبغضونه بحسب بغضهم لهم وهكذا تجد خلقا كثيرا يدعون ان لهم عقولا كبارا وهم على هذه  
الصفة ويا عجبا لمن اغناهم الله ومولهم واعطاهم وهم لم يستغفروا لا في دينهم ولا في دنياهم - [00:02:12](#)

لا قاموا بالنفقات الواجبة ولا المستحبة بل يسعون في تحصيل الأموال وتجميدها ولم يعرفوا ان المقصود منها ان تغنى صاحبها  
بصرفها فيما ينفع في دينه ودنياه فجمعوا بين التعب العظيم في تحصيلها - [00:02:44](#)

وبيّن الشح الزائد والبخل في امساكها حتى انتقلت دنياهم الى غيرهم في حالة لا يحمدون عليها فما اعظم حسرة هؤلاء واشد اسفهم  
وقس على امثال ذلك امورا تشاهدها وتسمع عنها في الخلق - [00:03:12](#)

تناول العقل ويستحق صاحبها ان يكون من اهل الحمق والجهل وهذا من الادلة على ان الذكاء والفطنة والعقل وحده لا يهدي صاحبه  
الا بهداية خاصة من الله وعناية من توفيقه ولطفه - [00:03:38](#)

وهذا مما يوجب للعقل الا يزال ملحا على ربه بتوفيقه لاحسن الاعمال والاخلاق واهداها وارشدتها - [00:04:03](#)